

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2014

ARABE

Langue vivante 1

Série **L** – Durée de l'épreuve : 3 heures – coefficient : 4

Série **L** Langue vivante approfondie (**LVA**) – Durée de l'épreuve : 3 heures – coefficient : 4

Séries **ES-S** – Durée de l'épreuve : 3 heures – coefficient : 3

*L'usage des calculatrices et traductrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

**Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 3 pages.**

Répartition des points	
I.	Compréhension de l'écrit : 10
II.	Expression écrite : 10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P.

TEXTE

إنّ التّوّع في الزيِّ أحد المؤشّرات في قراءة مجتمع ، وما طرأ عليه من تغيّرات ، وتلمية اعتبارات كثيرة ، من ضمنها الحاجة والضرورة ونوعية العمل ، إضافة إلى ما يمثّله الزيُّ من معنى أو طموح ، وأيضاً ما يواجهه من حضارات وتحديات .

فإن تكون عمّان أحد أهم مواطن الشركس¹ ، وأن يكونوا فيها كثيرين وأقوياء ، بما في ذلك عاداتهم وطريقتهم في اللباس والتصرّف والزواج ، لا بد أن يترك آثاراً مهمّة . فمشكلة سفور المرأة مثلاً ، وهي إحدى مشكلات المجتمعات العربية والإسلامية ، وجدت في عمّان حلاً أيسر من مجتمعات أخرى ، لأنّ المرأة الشركسية لا تعرف الحجاب ، إضافة إلى أنّها موجودة في العمل والحياة الاجتماعية ، ولكونها مسلمة ، فقد سهّل هذا الأمر ، خاصّة حين التقى التسامح الشركسي بالتسامح البدوي ، حيث للمرأة في هاتين البيئتين دور ولا تعرف الحجاب في نفس الوقت ، ممّا جعل الانتقال من الحجاب إلى السفور ميسوراً دون قيود المجتمع المدني المتعصّب الكثير العقد والمحرّمات ، كما هو الحال في عدة مجتمعات عربية أخرى .

كما أنّ المجتمع الإسلامي المسيحي الواسع والغني والمتفاعل في عمّان ، حيث كان المسلمون والمسيحيون يعيشون في نفس الأحياء ، وتجمع بينهم روابط الجوار والعمل ، جعل الكثير من التحديات والمشكلات تجد حلولها دون عقد أو تعصّب ، ودون "ميراث" مثقل بالعداوات والاختلاف .

ففي شارع منكو ، على سبيل المثال ، كما في شوارع أخرى ، كثيرة في عمّان ، كان المسيحيون والمسلمون ، العرب والشركس ، الذين ولدوا هنا والذين جاؤوا من أماكن أخرى ، يعيشون معاً وبتآخٍ . ولأنّ المجتمع كان في بداية تكوينه ، وليس لأحد ميزة أو أفضلية ، فإنّ التفاعل كان أكثر سلامة وقوّة ، خاصّة وأنّ الجميع يواجهون الصعوبات ذاتها ، ويريدون أن يصلوا إلى حلول لها ، أكثر ممّا يريدون مزايا لدين أو جنس ، وهكذا بدأت عملية تفاعل وتداخل وتعاون لا تحدث إلاّ في حالات خاصة .

لا يعني ذلك أنّ حالة من التماثل كانت هي السائدة ، إذ ربما العكس هو الصحيح ، وإنّما حالة من التعدّد والتوّع إلى درجة كبيرة ، لكن ضمن سياق من الانسجام والتكامل ، وبهدف التقارب والوصول إلى المشترك أو الموحد .

فلو مرّ سائح في عمّان خلال فترة الأربعينات - ولا شكّ أن كثيرين مرّوا - فإنّ الانطباع الأول الذي يخرج به أنّ المدينة تعيش في كرنفال² دائم من حيث الملابس واللهجات والعادات ، لأنّ التعدّد الموجود يفوق أي مكان آخر . فإذا ذهب الإنسان في هذا الاتجاه ، أو ذاك ، يقابل عدداً من المظاهر والأشياء تتزايد وتختلف ، ومع ذلك فإنّ الأسواق ، وخاصّة سوق الخضرة ، مكان اللقاء ، ولأنّ عمّان صغيرة وقليلة السكّان في ذلك الوقت ، فإنّ الكثيرين ، الجميع تقريباً ، يعرفون بعضهم أو على الأقلّ صدف أن التقوا ، وفي أماكن متعدّدة ، مرّات .

عبد الرحمن منيف ، سيرة مدينة - عمّان في الأربعينات

(1) الشركس : Tcherkesses (2) كرنفال : Carnaval

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

I. COMPRÉHENSION DE L'ÉCRIT

اقرأ النصّ وأجب عن الأسئلة التالية :

Tous les candidats traiteront les questions suivantes :

1. ما هي المشكلة التي ساهمت المرأة الشركسية في حلها وكيف ؟
2. ما هي الفئات الاجتماعية المختلفة التي ذكرها النص ؟
3. كيف تفاعلت هذه الفئات مع بعضها في تلك الفترة الزمنية ؟
4. حسب الراوي ، ما التمييز بين حالة التماثل وحالة التنوع والتعدد ؟

Seuls les candidats composant au titre de la LVA (Langue vivante approfondie) traiteront la question suivante :

5. بماذا يُشعرنا الكاتب وهو يصف مجتمع عمّان في الأربعينات ؟

II. EXPRESSION ÉCRITE

**Seuls les candidats des séries S et ES
et ceux de la série L qui ne composent pas au titre de la LVA (Langue vivante approfondie)
traiteront la question suivante**

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :
أ. تخيل حواراً يدور بين شخصين أحدهما يدافع عن المجتمع المتماثل والآخر يدافع عن المجتمع المتنوع . (في 12 سطراً على الأقل)
ب. زار سائح مدينة عمّان في فترة الأربعينات وكتب رسالة إلى صديق له يصف فيها ما شاهده من تنوع ثقافي. اكتب هذه الرسالة . (في 10 سطور على الأقل)

Tous les candidats traiteront la question suivante :

(25 lignes minimum pour les candidats composant au titre de la LVA / 15 lignes minimum pour les autres)

2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :
أ. برأيك ، هل تؤثر العولمة سلباً أم إيجاباً على ظاهرة التنوع في المجتمعات العربية ؟ كيف ؟
ب. في رأيك هل يمكن لمجتمع عربي متعدد الأجناس والثقافات أن يعيش في سلام وانسجام اليوم ؟